

لم أعتصب جَبَرَ الكلام وإنما
أتلومني حِطْمُ النساء؟ فإنني
ورأيت أشواقًا تودُّ لو أنها
عيناي من عينيك تغترفانِ
خَلَلَ الملام نشقتُ عرف زواني
ريحٌ يمرُّ عبيرها ببياني

لولاك

أحقُّ لي في غيرها الغزلُ
وكأنني في عينها لهبٌ
يبدو رمادًا حين تلحظنا
يا خير مَنْ حنَّت لها مُهَجٌ
أفرغتِ عطرك في دمي فعلى
لولاك جَفَّ الشَّعر في كبدي
وعلى فمي من قلبها قُبْلُ
بفؤادها الولهان متَّصلُ
عينٌ، وحين تغيب يشتعل
وأحبُّ من غزلت لها مقل
شعري عبيرُ منك منهملُ
وحييتُ لا حبُّ ولا أملُ!

الناسكة

حبيبي، على هذه الرابيه
فأغلق - إلا على ما تُحبُّ
أتيتُ أحبك في ما تحبُّ
فما دفق الشعرَ من أصغريك
أراه على المنحنى والخليج
وفي ما يقوت عروق الدوالي
أراه على أملِ الزارعين
وفي كِبَرِ الدلب والسنديان
أتيتُ أحبك في ما تحبُّ
فما عالمي غير مَغنى الجمال
بروحك مغمورةٌ يقظتي
وحلمي بحبك لا ينتهي
أحسُّ خيالك يرقى بيَه
روحك - قلبي وأهدابيه
ويضفي على وحيك العافيه
تجمّع في هذه الناحيه
وفي هذه الغابة الجاربه
وما يضمُر الكرم للخابيه
في موسم الحقل والماشيه
يحنو على دعة الساقيه
وأوصد دون الورى بابيه
أهواك فيه وتهوانيه
ونشوى بسحرك أحلاميه
وهل تنتهي الغفلة الواعيه